واراد بعنّي عنّي وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما ومنه حديث احد
قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله اعلى
واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء
امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم سعدهم الى الصنم
وحيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان
لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت
فعال عنها ولا تذكرها بسوء يعني الصنم وفي حديث قيله لا يزال كعبك عاليا
اي لا تزال شريفه مرتفعه على من يعاديك وفي حديث حمنة بنت جحش
كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الماء وفي حديث
اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي وفيه ذكر العالية
والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسب
اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها
من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر جاء اعرابي علوي جاف وفي حديث
عمر فادّتني عُلية هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي وفي حديث
معوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك قال الفان وخمسماية فقال ما بال العلاوة
بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته
اي راسه والفودان العدلان وفي حديث عطاء في مهبط ادم عليه السلام
هبط بالعلاة وهي السندان وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع
وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف
وفيه ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزل له رسول الله
في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلوا عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به
ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه من صام

الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصايم
الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم
الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة
من الصحابة والتابعين فما استحق فاعله تضيق جهنم عليه وذهب اخرون
الى ان على ها هنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان
ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا على الكذب لكذبت اي يرووا عني
ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا
يجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير ومنه الحديث فاذا
انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم
بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه
وقد تكرر في الحديث

## باب العين مع الميم عمد

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت
موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي تقوم عليها
البيت ومنه حديث عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك
البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن
ذاك الشي على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق عند من الرهابة الى
دوين السرة فكانما حمله عليه وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما
قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا
اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه يقول انا
اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب
وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت
والمراد بذلك كله ان يهوّن على نفسه ما حلّ به من الهلاك وانه ليس بعار عليه
ان يقتله قومه وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى

Copyright © King Saud University